

## تقرير مجلس إدارة "مجموعة أغذية ش.م.ع"

المساهمون الكرام،

يسرني بالنيابة عن مجلس الإدارة أن أقدم لكم التقرير السنوي والبيانات المالية الموحدة لـ "مجموعة أغذية ش.م.ع" ("الشركة") وشركاتها التابعة ("المجموعة") عن الفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2021.

أفصحنا في عام 2021 عن استراتيجيتنا الممتدة لعام 2025، وبدأنا أيضاً بتنفيذ ركائزها الرئيسية الثلاثة:

• **النمو:** إلى جانب التركيز على إعادة تشكيل محفظة أعمالنا من خلال الاستثمار في قطاعات جديدة ذات قيمة مضافة، نجحنا في استكمال عملية الاستحواذ على 5 كيانات جديدة ودمجها تحت مظلة قسمي الوجبات الخفيفة واللحوم المبردة والمجمدة:

- الوجبات الخفيفة: شركة الفوعة للتمور في دولة الإمارات (الدمج منذ 1 يناير 2021)، وشركة مخبز وحلويات الفيصل في دولة الكويت (27 يناير 2021)، ومجموعة "بي إم بي" في دولة الإمارات (31 ديسمبر 2021).
- اللحوم المبردة والمجمدة: شركة النبيل للصناعات الغذائية في الأردن (1 أبريل 2021) وشركة أطياب في مصر (1 أغسطس 2021).

• **الكفاءة:** في ضوء التضخم الاستثنائي لتكاليف السلع والشحن، ركزنا على التدخل الانتقائي في الأسعار، مع تحسين هيكل التكلفة، ومواصلة تحقيق التآزر من خلال التكامل السلس للكيانات التي تم الاستحواذ عليها. وخلال السنة المالية 2021، نجحنا في تحسين التكاليف في مختلف أعمال المجموعة بمقدار 73 مليون درهم إماراتي (36.4% من هدفنا الرامي لتحسين الإنتاجية وتوفير 200 مليون درهم) وجاء ذلك بشكل كبير نتيجة تركيزنا على كفاءة الأعمال التجارية الحالية وبدء الاستفادة من أوجه التآزر من الشركات التي استحوذنا عليها في ضوء تقدمنا في عملية التكامل. وفي إطار تبسيط الأعمال، قررنا إيقاف إنتاج كابري سن (يناير 2021) وعصائر العين فريش (مايو 2021) نظراً للخسائر المتكررة التي تكبدتها العام الماضي بعد احتساب الضريبة الانتقائية.

• **الجدارة:** أنشأنا مطلع عام 2021 مكتباً مخصصاً للتحوّل الاستراتيجي، حيث بدأ بدمج الكيانات الجديدة بشكل فعال للاستفادة من أوجه التآزر بينها وخلق القيمة عبر عملياتها. وحدد الفريق عدة عوامل لنجاح عملية توحيد الأعمال والتي تشمل (1) التحول السلس: منظومة عمل مؤسسية واحدة تشمل الموظفين والعمليات والأنظمة؛ و (2) الإنتاجية والكفاءة، و (3) تحقيق القيمة. وإذ ندرك أن توحيد الأعمال هي عملية طويلة قد تستغرق 2-3 أعوام حتى تؤتي ثمارها كاملةً، نوضح أدناه مسار تقدم عملية التحول خلال عام 2021 فيما نضع خارطة طريق لمبادرات التحول خلال عام 2022 وما بعده.

○ شركة الفوعة للتمور: تم استكمال المرحلة الأولى من عملية الدمج بنجاح وفق الخطة الموضوعة. ونجحنا في إعادة ضبط وهيكلة البنية والعمليات المؤسسية، إلى جانب استكشاف أوجه التآزر بمجال توفير التكاليف والكفاءات التشغيلية، مما أدى إلى مساهمة ملحوظة في تحقيق أهدافنا على صعيد تحسين التكلفة الإجمالية.

- شركة مخبز وحلويات الفيصل: ركزت عملية الدمج على العمليات والحوكمة مع ضمان استمرارية الأعمال وتنفيذها بكفاءة. وينصب تركيزنا اليوم على الاستفادة من شبكة مخبز وحلويات الفيصل في الكويت لاستكشاف فرص دخول السوق بالتعاون مع شركة الفوعة للتمور ومجموعة "بي إم بي" التي استحوذنا عليها مؤخراً.
- النبيل وأطياب: بعد الاستحواذ على أطياب، تحول مسارنا إلى تأسيس وحدة مخصصة للحوم المبردة والمجمدة والتي تبرز من جديد استراتيجية التنوع التي تتبعها "أغذية" لتوسيع حضورها. وفيما نتقدم على طريق استكمال خطة أول 100 يوم مع أطياب، نركز على تأسيس قسم اللحوم المبردة والمجمدة لاستكشاف فرص التآزر المحتملة والاستفادة من ضم أعمال الشركتين.
- مجموعة بي إم بي: بدأنا تنفيذ خطة أول 100 يوم لتجنب أي حالات انقطاع للأعمال بغية الحفاظ على ثقافة عملنا الريادية والمرنة. وانسجماً مع الهدف الأساسي للاستحواذ على "بي إم بي"، نسعى إلى اغتنام الفرص المجزية لتطوير المنتجات الجديدة، واستكشاف فرص دخول السوق، وإمكانية دمج مواقع الإنتاج.

وعلى صعيد الأداء المالي، بلغ صافي إيرادات المجموعة 3.07 مليار درهم إماراتي بنسبة نمو 49% على أساس سنوي مع الاستحواذ والإدماج المالي لكل من شركة الفوعة للتمور، وشركة مخبز وحلويات الفيصل، وشركة النبيل للصناعات الغذائية، وشركة أطياب. بلغت نسبة مساهمة قسم اللحوم المبردة والمجمدة حالياً 21%، وقسم الوجبات الخفيفة 18%، وقسم المياه/المشروبات والمواد الغذائية الأخرى 31%، في حين ساهم قسم الأعمال الزراعية بنسبة 30% من إجمالي إيرادات المجموعة.

قسم الأعمال الاستهلاكية: تحسن أداء قسم الأعمال الاستهلاكية، والذي اندمجت تحت مظلة الكيانات الجديدة المستحوذ عليها حديثاً، بنسبة الضعف تقريباً (+90%) مقارنة مع العام الماضي. وقد وصلت إيراداته إلى 2.14 مليار درهم، لیساهم اليوم بنسبة 70% من إجمالي مبيعات المجموعة (زادت مساهمته بنسبة 15% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي). وهذا يتماشى مع استراتيجيتنا لتنويع مصادر الإيرادات نحو فئات سلع استهلاكية أعلى نمواً.

- **اللحوم والأغذية المبردة والمجمدة** (النبيل للصناعات الغذائية، أطياب، معجون الطماطم، والخضروات المجمدة): ساهمت إضافة النبيل للصناعات الغذائية وأطياب معاً في زيادة إيراداتنا بـ 534 مليون درهم إماراتي في عام 2021، علماً إلى أن إدراج نتائج النبيل للصناعات الغذائية كان لمدة 9 أشهر وأطياب لمدة 5 أشهر فقط بعد توحيد الأعمال. ووصل إجمالي إيرادات قسم اللحوم والأغذية المبردة والمجمدة في عام 2021 إلى 656 مليون درهم إماراتي بما يشمل معجون الطماطم والخضروات المجمدة.

- **الوجبات الخفيفة** (شركة الفوعة للتمور في الإمارات، وشركة مخبز وحلويات الفيصل في الكويت): سجلت شركة الفوعة للتمور صافي إيرادات قدرها 446 مليون درهم إماراتي في عام 2021، بزيادة قدرها 2% مقارنة بالعام السابق 2020 حيث ركزنا على تحسين مزيج المبيعات مع زيادة مبيعات التجزئة. ومع استمرارنا بتنفيذ خطة التكامل، نجحنا في زيادة أرباح شركة الفوعة للتمور بشكل كبير من خلال التحسين المستمر للتكلفة ودعم أوجه التآزر. فيما أضافت شركة مخبز وحلويات الفيصل 92 مليون درهم إماراتي إلى الإيرادات (+5% على أساس سنوي)، مع تحسن الربحية بفضل اعتماد مزيج المبيعات المناسب ومبادرات تحسين التكلفة بعد الاندماج.

- **المياه والمواد الغذائية الأخرى** (المياه والمشروبات ومنتجات الألبان والمنتجات التجارية):



○ شهدت إيرادات قسم المياه والمشروبات، والبالغة 773 مليون درهم، انخفاضاً طفيفاً في المبيعات مقارنة بالعام السابق (-3% على أساس سنوي) نتيجة القرار الاستراتيجي بإيقاف أعمال المشروبات (خسارة مبيعات قدرها 32 مليون درهم) مع تعويضها بتحسين أداء المياه في الأسواق المحلية والدولية. وفي السوق الإماراتية، بقيت مبيعات المياه المعبأة (المياه المعبأة + عبوات المياه المخصصة للمنازل والمكاتب سعة 5 جالون) ثابتة في عام 2021 مقارنة مع عام 2020 نتيجة انخفاض مبيعات المياه المعبأة في الربع الأول 2021 مقارنة مع الربع الأول 2020 قبل تفشي كوفيد-19. وقد تم تعويض ذلك إلى حد كبير بارتفاع مبيعات الربع الثاني من عام 2021 فصاعداً مقارنة مع الفترات ذاتها من العام الماضي، وذلك بفضل انتعاش مبيعات قناة خدمات الأطفمة. وفي قناة مبيعات التجزئة، واصلت محفظة أغذية من المياه المعبأة (مياه العين، والبيان، وألبين، وفوس) ريادتها في السوق بنسبة 26% و23% من حيث الحجم والقيمة السوقية<sup>1</sup> على الرغم من البيئة شديدة التنافسية. وفي ضوء تركيزنا على توسيع نطاق حضورنا، حققت أسواقنا الدولية أداءً جيداً رغم القيود المطولة المفروضة على الحركة نتيجة لجائحة كوفيد-19 في المملكة العربية السعودية والكويت. وتأثرت ربحية هذا القسم بزيادة المؤشر الترويجي، وارتفاع أسعار مادة البولي إيثيلين تريفثاليت (PET) وتكاليف مواد التغليف.

○ **المواد الغذائية الأخرى** (منتجات الألبان والمنتجات التجارية): نواصل التركيز على المبيعات المربحة. وقد انخفضت مبيعات المواد الغذائية الأخرى خلال عام 2021 إلى 168 مليون درهم إماراتي مقارنة بالعام الماضي (-13% على أساس سنوي) جزاء انخفاض مبيعات المنتجات التجارية التي استغادت من ارتفاع الطلب خلال العام الماضي استجابة لجائحة كوفيد-19.

بقيت إيرادات قسم الأعمال الزراعية ثابتة عند 931 مليون درهم إماراتي مقارنة بالعام الماضي الذي شهد طلب شراء لمرة واحدة من برنامج الأغذية العالمي بقيمة 39 مليون درهم في الربع الأول من عام 2020. وفيما يخص الربحية، استمر التضخم العالمي في أسعار الحبوب وتكاليف الشحن بالتأثير على ربحية القسم والتي كنا نعالجها من خلال الكفاءات التشغيلية وتعديلات الأسعار. وفي قناة المزارع التجارية، تمكنا من زيادة الأسعار اعتباراً من أغسطس 2021. ونجحنا في الربع الأخير من عام 2021 بتعويض الخسارة الكبيرة التي تكبدناها في النصف الأول من عام 2021 نتيجة ارتفاع تكاليف الحبوب.

بلغ صافي ربح المجموعة لهذا العام<sup>2</sup> 216 مليون درهم (تشمل 41 مليون درهم صافي تكاليف عمليات الاندماج والاستحواذ والتكاليف المرتبطة بتكامل الأعمال) مقابل 34 مليون درهم في العام الماضي حيث سجلنا 83 مليون درهم نفقات لمرة واحدة<sup>3</sup> ناتجة عن التقييم الاستراتيجي لأداء الأعمال. وباستثناء مجموع النفقات لمرة واحدة في العام الماضي، كان صافي الدخل المرتفع مقارنة بالعام الماضي مدعوماً بـ (1) إدماج أعمال الشركات الأربعة التي تم الاستحواذ عليها حديثاً، و(2) مبادرات تحسين التكلفة من خلال الارتقاء بالتكامل والإنتاجية؛ مما ساعد على تعويض ارتفاع تكاليف المواد الخام والتكاليف الإضافية المرتبطة بعمليات الاندماج والاستحواذ ولاستهلاك الأصول غير المادية وتكلفة تمويل ديون الاستحواذ ورسوم الاستشارات.

<sup>1</sup> تقرير تدقيق مؤسسة أيه سي نيلسون لشهر ديسمبر 2021

<sup>2</sup> يتنسب إلى المساهمين

<sup>3</sup> التفاصيل المفصّل عنها في البيانات المالية المنشورة للفترة المنتهية في سبتمبر 2020

ووصلت ربحية السهم إلى 0.286 درهم إماراتي بناءً على المتوسط المرّجح لعدد الأسهم البالغ عددها 755 مليون سهم كما في 31 ديسمبر 2021.

وبلغ إجمالي أصول المجموعة 6.4 مليار درهم مدفوعة بتوحيد أصول شركة الفوعة للتمور، ومخبز وحلويات الفيصل، والنبيل للصناعات الغذائية، وأطياب، ومجموعة بي إم بي (كما في 31 ديسمبر 2021). ووصلت قيمة التدفقات النقدية التي حققتها المجموعة من الأنشطة التشغيلية إلى 498 مليون درهم إماراتي، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 65% مقارنة بالعام الماضي نتيجة تعزيز إدارة رأس المال العامل وتوحيد الكيانات التي تم الاستحواذ عليها. وارتفعت قيمة النقد والأرصدة لدى البنوك إلى 1.12 مليار درهم. وبلغ إجمالي حقوق المساهمين في المجموعة 2.8 مليارات درهم بعد إصدار 191.6 مليون سهم إضافية لاستكمال عمليات الاستحواذ على الفوعة للتمور والنبيل للصناعات الغذائية.

**توزيعات الأرباح:** تماشياً مع سياستنا الخاصة بتوزيع الأرباح نصف السنوية، يصرّ مجلس إدارة المجموعة أن يوصي بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 8.25% للنصف الثاني من عام 2021، بما يعادل 8.25 فلساً للسهم. وفي حال وافق المساهمون، سيصل إجمالي الأرباح الموزعة عن كامل عام 2021 إلى 130.6 ملايين درهم (مقابل 118.8 مليون درهم في عام 2020).

**الحوكمة المؤسسية:** يلتزم مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية للمجموعة بمبادئ الحوكمة المؤسسية الرشيدة. وقد تم إعداد تقرير كامل مصادق عليه من المجلس حول نشاطات الحوكمة المؤسسية للشركة في قسم الحوكمة المؤسسية من التقرير السنوي لهذا العام.

- نظام إعداد التقارير المالية:** يدرك أعضاء مجلس إدارة "مجموعة أغذية ش.م.ع"، بناءً على المعلومات المتوفرة لديهم، أن:
- القوائم المالية، التي قامت بإعدادها المجموعة، تعتبر تمثيلاً نزيهاً لأوضاعها الفعلية ونتائج عملياتها وتدفعاتها النقدية والتغيرات الحاصلة في حقوق مساهميها.
  - تحتفظ الشركة بسجلات أصولية للحسابات.
  - تم إعداد التقارير والقوائم المالية وفقاً لمعايير المحاسبية الدولية المعتمدة في دولة الإمارات العربية المتحدة في إعداد تلك القوائم المالية.
  - يتسم نظام الرقابة الداخلية بالتصميم السليم، وقد تم تطبيقه وضبطه بصورة فعّالة.
  - لا يوجد أي شك بقدره الشركة على مواصلة أعمالها.





سعادة خليفة سلطان السويدي

رئيس مجلس الإدارة

7 مارس 2022